

16- فحص البذور

بقلم هاشم محمد امين

معاون اخصائي زراعي

مشروع انتاج وتصديق البذور /شعبة فحص البذور

الحلقة 40 -بغداد/ ايلول/ 1968

أخي المرشد

نود ان تعرف ان لأدارة مشروع انتاج وتصديق البذور في ابي غريب شعبة خاصة لفحص البذور تحتوي على مختبرات واجهزة علمية وادوات حديثة ذات مستوى جيد لأختبار شتى انواع البذور . وان عمل هذه الشعبة هو القيام بفحص واختبار صلاح البذور المستعملة كتقاوي واستبعاد البذور غير الصالحة منها.

اما عملية فحص واختبار صلاح البذور فتشمل :

النقاوة والنظافة والانبات والرطوبة والاصابات الحشرية والفطرية .

1. **النقاوة :-** ان لنوع التقاوي تاثير كبير على كمية المحصول وجودته حيث ان بذور الصنف ذات الصفات الجيدة اذا ماخلطت مع اصناف اخرى رديئة سوف تتدهور اثناء زراعتها نتيجة التهجين مع هذه الاصناف وتفقد صفاتها البارزة .
فمن هذا نرى ان عمليات الفحص يجب ان تكون مستمرة للحفاظ على نقاوة البذور الجيدة وذلك بمواصلة التفتيش الحقلي قبل موعد الحصاد لغرض تنقية الحقل من النباتات الغريبة (الشوارد) عن الصنف للحصول على بذور نقية. والمقصود بنقاوة البذور هو النسبة المئوية لنباتات الصنف في الحقل.

2. **النظافة :-** اضافة الى احتمال وجود اصناف غريبة للبذور توجد بذور حشائش وادغال ومحاصيل اخرى ومواد غريبة. اذن يجب على المزارع الحصول على بذور نظيفة وخالية من المواد الغريبة قبل شرائها ولما كان من الصعب تحديد نظافة البذور عن طريق رؤيتها فقط فيجب فحصها في مختبر فحص البذور لتقدير نسبة نظافتها. علماً بان مكونات عينة فحص النظافة هي :

(1) بذور نقية

(2) بذور محاصيل نافعة اخرى

(3) بذور ادغال

(4) مواد غريبة

وان تحديد مكونات العينة ونسبها المئوية يدلنا الى معرفة مكونات الارسالية الاصلية .

3. **الانبات** : المقصود بالانبات هو تكوين الاعضاء الاساسية من الجنين وخروجها من البذرة تحت الظروف المناسبة. أما نسبة الانبات فهي النسبة المئوية للبذور التي اعطت بادرات طبيعية منسوبة الى عدد البذور الكلية المزروعة. وطبيعي فان هذا يهم المزارع لان عدم انبات البذور يؤدي الى انخفاض عدد النباتات في الحقل وبالتالي قلة المحصول مما يظطر الى اجراء عمليات الترقيع التي تؤدي الى زيادة تكاليف الزراعة ، كما ان هناك فرصة لنمو الحشائش والادغال ومنافستها للمحصول من حيث استغلال العناصر الغذائية .

4. **الرطوبة** : يتوقف مقدار احتفاظ البذور بحيويتها على مقدار الرطوبة التي تحتويها ، وقد يكون من المرغوب فيه تقدير نسبة رطوبة البذور كي تخزن تخزيناً سليماً في ظروف ملائمة لإحتفاظها بحيويتها. ولما كانت رطوبة البذور عند حصاد المحاصيل مرتفعة الى الحد الذي يؤدي الى نمو الفطريات عليها وجب خفض نسبة رطوبتها قبل خزنها وذلك بتعريضها للهواء والشمس ويتضح من ذلك انه بانخفاض رطوبة البذور تنخفض نسبة اصابها بالحشرات والفطريات .

5. **الاصابات الحشرية والفطرية** : ان عملية فحص الاصابات الحشرية والفطرية للبذور مهمة لغرض استعمالها كتناوي. وان تقدير الاصابة بالتسوس ووجود تآليل الديدان الثعبانية ، والتفحم بنوعية يجري في المختبر ، اما ظاهرياً او باجهزة مكبرة .

فوائد فحص البذور :

- 1) تلافي الخسائر التي تتجم عن شراء البذور غير الجيدة.
- 2) حصول المزارع على تناوي مضمونة
- 3) الحد من انتشار الاصابة بالحشرات والامراض
- 4) الحد من انتشار بذور الادغال والحشائش الغريبة.
- 5) رفع انتاج المزارع وبالتالي الدخل القومي.

المصدر : رسالة المرشد الزراعي ، الحلقة الحلقة 40 -بغداد/ ايلول/ 1968 - قسم الارشاد الزراعي في مديرية الزراعة العامة - طبع شعبة وسائل الايضاح- بغداد / ابو غريب .